

27 شباط/ فبراير 2010

بيان رئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) بشأن إنشاء لجنة مستقلة لاستعراض إجراءات الهيئة (IPCC)

تسعى الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) جاهدة إلى كفاءة الاتباع الكامل لإجراءات الهيئة المتعلقة باستخدام المواد المنشورة في إعداد تقارير التقييم التابعة للهيئة (IPCC). غير أننا ندرك النقد الذي وجه إلينا كما ندرك ضرورة التصدي له. لقد كانت الهيئة (IPCC) تعترزم عند إعداد تقرير التقييم الخامس تكليف لجنة مستقلة مشكّلة من خبراء بارزين بتقييم الأساليب الواجب التقيد بها عند تنفيذ إجراءات الهيئة (IPCC) تنفيذاً تاماً، على أن يدرس الخبراء أيضاً ما قد يلزم إدخاله من تغييرات على الإجراءات المتبعة. وقد نقلت أمانة الهيئة (IPCC) الاقتراح بإنشاء لجنة مستقلة من هذا القبيل إلى الحكومات بموجب رسالة بتاريخ الثلاثاء الموافق 16 شباط/ فبراير.

وعلاوة على ذلك، قامت الهيئة (IPCC) خلال الدورة الحادية عشرة لمجلس الإدارة/ المنتدى البيئي الوزاري العالمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، المعقودة في بالي خلال الفترة 24-26 شباط/ فبراير، بمواصلة الاتصال بالحكومات والأمم المتحدة لإجراء استعراض مستقل لإجراءات الهيئة (IPCC) على النحو المقترح. ويجري الآن النظر بشكل مكثف في الآلية التي يمكن بموجبها إجراء هذا الاستعراض المستقل.

وفي غضون ذلك، فإننا ندافع بقوة عن دقة وسلامة استنتاجات تقرير التقييم الرابع، ويشجعنا على ذلك التأييد الذي أعرب عنه مؤخراً علميون وحكومات في مختلف أنحاء العالم.

إن الاستنتاجات الرئيسية التي خلص إليها تقرير التقييم الرابع تستند إلى مجموعة كبيرة جداً من الأدلة المستمدة من آلاف الدراسات العلمية المستقلة والتي خضعت لاستعراض النظراء. ولعل الأهم من ذلك هو أن هذه الاستنتاجات تستند إلى محاور تحليل متعددة وإلى مجموعات من البيانات.

وسنوافيكم في أوائل آذار/ مارس بتفاصيل عن الآلية التي سيجري بموجبها الاستعراض المستقل المقترح.

Rajendra K. Pachauri

